[212] فيما نذكره من كتاب (الثقة أبي بكر محمد بن أبي الثلج) في تسمية مولانا علي عليه السلام بأمير المؤمنين، نذكر المراد منه بلفظه: وقال أبو عبد الله جعفر الصادق عليه السلام: لم يمض بعد كمال الدين وتمام النعمة ورضى الرب إلا أنزل الله (1) تبارك وتعالى على نبيه صلى الله عليه وآله بكراع الغميم (2): * (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - في علي - وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) * (3). فذكر قيام رسول الله صلى الله عليه وآله بالولاية بغدير خم قال: ونزل جبرئيل عليه السلام بقول الله عز وجل: * (اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا) * (4). بعلى أمير المؤمنين في هذا اليوم أكمل لكم معاشر المهاجرين والأنصار دينكم وأتم عليكم نعمته ورضي لكم الإسلام دينا. فاسمعوا له واطيعوا تفوزوا واتغنموا (5).

_____ (1) م والمطبوع: لم يمض إلا بعد كمال الدين وتمام النعمة ورضي الرب أنزل الله. (2) ق وم: الغيم والصحيح ما في البحار. (3) سورة المائدة: الآية 67، وفي النسخ: بلغ ما أنزل الله إليك (4) سورة المائدة: الآية 3. (4) أورده في البحار: ج 37 ص 137 ب 52 ح 26. _____